السيد الحكيم يلتقي بشيوخ ووجهاء عشيرة ألبو دراج في حي العدل ببغداد ويؤكد أهمية الوعي الانتخابي والبناء الاقتصادي



في أجواء مفعمة بروح التواصل الوطني، التقى السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، بجمع من شيوخ ووجهاء عشيرة ألبو دراج في منطقة حي العدل ببغداد، وذلك في ضيافة جناب الشيخ كاظم فنجان الدراجي.

وجدد السيد الحكيم خلال اللقاء تعازيه بذكرى شهادة الإمام الحسين والإمام زين العابدين (عليهما السلام)، مؤكدًا أهمية استلهام الدروس العظيمة التي قدمها الإمام السجاد (عليه السلام) في مواجهة الظروف الصعبة التي أعقبت واقعة الطف. وأشار إلى أن منهج الكلمة والدعاء الذي اعتمده الإمام السجاد أسهم في تصحيح المسارات الفكرية والروحية، وكان له دور فاعل في تغيير قناعات الناس، رغم محاولات التهميش والعزل التي تعرض لها.

كما أشار السيد الحكيم إلى قدرة الإمام السجاد (عليه السلام) على تحويل مشاعر الحزن والبكاء إلى أداة لبعث الوعي وتحريك الجماهير، داعيًا إلى التوقف عند البعد الإنساني والفكري في أدعيته التي لا تزال تمثل منبعًا غنيًا للفكر الإسلامي الأصيل.

وفي الشأن الوطني، أكد السيد الحكيم أن العراق تجاوز محطات عصيبة، أبرزها التحدي الأمني ومواجهة الإرهاب، بفضل فتوى المرجعية العليا ونخوة العشائر العراقية الأصيلة. وأوضح أن العراق اليوم يشهد انطلاقة جديدة على المستوى الخدمي والتنموي، حيث تشهد المحافظات حراكًا واضحًا في مجال الإعمار وتقديم الخدمات.

وشدد السيد الحكيم على أن الأولوية في هذه المرحلة يجب أن تكون للاقتصاد والاستثمار، مشيرًا إلى ضرورة توفير البيئة القانونية والإدارية المناسبة لتشجيع المستثمرين وتحقيق قفزات نوعية في التنمية.

وفي حديثه عن الانتخابات القادمة، أشار إلى التشابه بينها وبين انتخابات عام 2005، من حيث التأسيس لمرحلة جديدة، مؤكدًا أن المرحلة المقبلة هي مرحلة الاستقرار المستدام، وأن نجاحها يتطلب مشاركة واعية وفعّالة وواسعة من أبناء الشعب العراقي.

كما دعا السيد الحكيم إلى ضرورة اعتماد المعايير في اختيار المرشحين، من خلال انتخاب المرشح الصالح ضمن القائمة الصالحة، محذرًا من الانجرار وراء الحملات الانتخابية الباذخة التي لا تنسجم مع الواقع المالي لممثلي الشعب، معتبرًا التصويت لمثل هؤلاء المرشحين مشاركة في الفساد وإعانة عليه.

وفي ختام اللقاء، شدد السيد الحكيم على أهمية أن تعكس الانتخابات القادمة طموحات الشعب العراقي وتطلعاته نحو مستقبل أفضل، من خلال اختيار الكفاءات الوطنية القادرة على تحقيق الإصلاح والاستقرار.